

# درس عمدة الأحكام تابع كتاب الصلاة رقم الدرس ٢٨) معالي الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال  
الامام المصنف رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن بحينة رضي الله تعالى عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر  
الناس تسليمه كبر وهو جالس. فسجد السجدين قبل ان - [00:00:21](#)  
سلم ثم سلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام لا تمان الاكلمان على اشرف الانبياء والمرسلين وخيرة الله  
من الخلق اجمعين وعلى اله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه - [00:00:39](#)  
واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد وقد تقدم معنا في المجلس الماضي بيان جملة من الاحكام والمسائل المتعلقة بهذا الحديث  
الشريف وهذا الحديث يتعلق بالنقص في الصلاة وحكم سجود السهو به - [00:01:05](#)  
وحكم سجود السهو المتعلق به وقد ذكره الامام المصنف رحمه الله بعد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه في قصة ذي اليمين  
وهذا درج عليه العلماء نحو هذا المنهج درج عليه العلماء رحمهم الله انهم يذكرون الاحاديث على اختلاف - [00:01:28](#)  
صورها الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه يتعلق بالسجود اذا كان هناك زيادة اذا كانت هناك زيادة في الصلاة وهذا  
الحديث يتعلق بالسجود اذا كان هناك نقص في الصلاة - [00:01:56](#)  
والمصنف رحمه الله اختصر الاحاديث التي وردت في باب سجود السهو مع ان هناك احاديث اخر بينت حكم سجود السهو في حالة  
الشك وهي الحالة الثالثة فمن صلى اما ان تكون صلاته تامة كاملة فلا اشكال - [00:02:19](#)  
واما ان تكون صلاته ناقصة اي انتقص منها فانه حينئذ يفعل السنة التي وردت في هذا الحديث الشريف حديث عبد الله ابن مالك ابن  
بحينة رضي الله عنه وعن امه وابيه - [00:02:45](#)  
واما ان يزيد في الصلاة سيفعل ما ورد في حديث ذي اليمين الذي تقدم بيانه قبل هذا الحديث واصبحت الصور المتعلقة بالزيادة  
والنقص مكتملة في هذا الباب والمصنف رحمه الله بنى كتابه على الاختصار - [00:03:06](#)  
اي انه لم يلتزم ببيان الاحاديث كلها وبقي معنا سؤال يتعلق بالشك فبعد ان بينا ما اشتمل عليه هذان الحديثان الشريفان من حكم  
الزيادة في الصلاة والنقص فيها فانه يرد السؤال عن حكم الشك - [00:03:30](#)  
الشك هو استواء الاحتمالين اي انك تصلي ولا تدري هل انت في الركعة الاولى ام في الركعة الثانية وتصلي ولا تدري هل سجدت  
سجدين فتقوم للركعة الثانية ام سجدت سجدة واحدة - [00:03:52](#)  
فتأتي بها لتكمل الركعة الاولى فاذا الشك اما ان يقع الاركان واما ان يقع في الركعات واما ان يقع في الواجبات سواء كان الكل قوليا  
او فعليا اعني الاركان والواجبات - [00:04:13](#)  
اما بالنسبة للسنة السنن من باب الفائدة خارجا عن الاصل الذي نتكلم عنه السنن والمستحبات في الصلاة اذا كان من عادة الانسان ان  
يأتي بها فهل اذا نسيها يسجد لها للسهو - [00:04:35](#)  
وجهان للعلماء رحمهم الله فلو كان من عادة الانسان اذا كان يرى اذا كان يقول بعد رفعه من الركوع ملء السماوات وملء الارض ثم

نسي وقال ربنا ولك الحمد ثم كبر ساجدا - [00:04:55](#)

فترك السنة ولم يترك واجبا ولا ركنا فهل يشرع له ان يسجد للسهو لترك السنة كما يشرع له ان يسجد للسهو لترك الواجب والجواب ان اكثر اهل العلم رحمهم الله على ان سجود السهو يختص بالاركان والواجبات - [00:05:14](#)

وان السنن والمستحبات ولو كان الانسان مداوما عليها ومحافظا عليها اذا ذهل او سهي او سهى في صلاته فتركها فانه لا يسجد لها سجود السهو وذلك لان السنة مخير بين فعلها وتركها - [00:05:37](#)

ولذلك لا يمكن ان ينتقل بها الى مقام الفرض والواجب. لا لا ينتقل الى مقام الواجبات التي الزم بادائها ومن هنا لا يسوغ ان يقال انه يسجد السجدين قبل السلام لترك سنة - [00:05:58](#)

لان السجدين تخل بنظام الصلاة. فانه يفعل السجدين وكل من والسجود كما هو معلوم. ركن في الصلاة الاصل ومن هنا لا يقوى ان يقال ان من ترك السنن والمستحبات انه يأتي بسجود السهو - [00:06:19](#)

والعكس ايضا لو انه سهى ثم جلس جلسة الاستراحة وهو لا يعتقد جلسة الاستراحة ثم قام الى الركعة الثانية فهل يسجد بالسهو او لا يسجد قال بعض العلماء انه في هذه الحالة تنقلب جلسته جلسة استراحة. ولا يلزمه سجود سهو - [00:06:38](#)

والصحيح انه سهو وليس بلازم عليه ان يسجد له واما بالنسبة للشك الشك هو استواء الاحتمالين ان يصلي الانسان ثم يشك هل قرأ الفاتحة او لم يقرأها هل كبر للركوع - [00:07:04](#)

ام لم يكبر هل قال سمع الله لمن حمده او لم يقل الشك يقع في الاركان ويقع في الواجبات فاذا شك في ركن او واجب فانه لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى - [00:07:27](#)

ان توجد دلائل ترجح احد الاحتمالين على الاخر بان توجد دليل او قرينة تدل على انه فعل هذا الواجب او انه تركه فاذا وجدت القرينة فانه اذا تحرى الصواب ووجد القرينة عمل عمل بها - [00:07:46](#)

وحينئذ يا ابني يكون كانه على غالب الظن لكنه يسجد السجدي السهو بعد السلام وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث عبد الله بن مسعود في صحيح مسلم عنه رضي الله عنه ان النبي - [00:08:08](#)

صلى الله عليه وسلم امر من شك بالصلاة ان يتحرى الصواب. فقال اذا سهى احدكم فليتحري. اذا سهى احدكم في صلاته فليتحري الصواب في بعض الاحيان يشك هل هو في الركعة الثانية او الركعة - [00:08:28](#)

الاولى من صلاة الظهر ومن عادته انه يقرأ في الركعة الاولى اذا كان في غير جماعة انه يقرأ سورة البروج تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فلحظ في نفسه وتحري الصواب فاحس انه قريب العهد باخر سورة البروج - [00:08:50](#)

فحينئذ يبيني على انه في الركعة الاولى وهكذا لو انه قرأ اه كان يقرأ سبح اسم ربك الاعلى والغاشية من قدح في نفسه انه قرأ اخر الراشية او تذكر اية من الغاشية. فان هذا من تحري الصواب - [00:09:14](#)

يبيني عليه في كونه اتى بالركعة او لم يأت بها هذا بالنسبة لحالة الشك اذا امكنه التحري الحالة الثانية ان يشك ولا يمكنه ولا يمكنه ان يعرف ان يتحرى او يعرف الصواب - [00:09:35](#)

صلى ولم يدري هل هو في الركعة الاولى هو في الركعة الثانية صلى وشك هل هو في الركعة الثالثة او الرابعة صلى وسجد السجدة الاولى وسجد. ثم رفع من سجوده وشك - [00:09:52](#)

هل الذي ارتفع رفع منه السجدة الاولى فيجلس بين السجدين ام انها السجدة الثانية فيقوم بعدها كل هذه الشكوك يبيني فيها على اليقين واليقين انه لم يفعل وبناء على ذلك ضابط هذا الباب قال بعض العلماء من شك في ترك ركن او واجب فهو كتركه - [00:10:11](#)

من شك في تركه ركن او واجب فهو كتركه. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باليقين واليقين انه لم يفعل. والشك انه فعل لماذا اليقين ان الاصل ان المسلم مطالب بركعتين في صلاة الفجر - [00:10:38](#)

فاذا صلى ولم يدري هل الجلسة هل السجدة الاخيرة هذه من الركعة الاولى فيقوم للثانية ام انها من الركعة الثانية وصلاته تامة فنقول ابني على الاقل وهو الركعة الواحدة لانها اليقين - [00:11:00](#)

وحينئذ اذا بنى على الاقل فانه يتعين عليه المصير الى ذلك لان ذمته في الاصل مشغولة بالركعة الثانية. وهو لم يؤدها ولم يتحقق من اداؤها. فلذلك نلزمه بالتأتان بالركعة الثانية. وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم - [00:11:20](#)

فلم يدري واحدة او صلى فليبني على واحدة فان لم يدري اثنتين صلى ام ثلاثا فليبني على اثنتين فهذا يسميه العلماء البناء على الاقل. وهو مفرغ على القاعدة الشرعية اليقين لا يزول بالشك - [00:11:45](#)

اليقين ان ذمته مشغولة بالركعة الثانية ويلزمه فعل الركعة الثانية وهو شاق انه فيها عن اليقين انه لم يصلها وهذا ليس في الصلاة بل في جميع شرائع الاسلام فمن طاف بالبيت وشك هل هو في الشوط الثاني او الثالث او في الشوط السادس او - [00:12:08](#)

او سعى بين الصفا والمروة وشك هل هو في الشوط الاول او الثاني او الشوط الثالث او الرابع بنى على الاقل وهذا كله في حال الشك الذي يسمى او يوصف بكونه مستوي الطرفين - [00:12:33](#)

الفعل او لم يفعل فاذا كان بهذه المنزلة وليس عنده قرينة ينتقل بها او يتحرى بها الصواب فانه في هذه الحالة يبني على النقص ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم - [00:12:52](#)

فاصبح عندنا الشك على حالتين الحالة التي يتحرى فيها الصواب فيحمل عليها حديث عبدالله بن مسعود والحالة التي يبني فيها على الاقل والتي ليس فيها تحري وليس فيها ما يدل على رجحان احد الاحتمالين نعمل فيها - [00:13:10](#)

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا شك المصلي وبني على الاقل فكان مثلاً في صلاة الفجر وشك هل هو في الركعة الاولى او الثانية - [00:13:29](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني على الاقل اي انه في الركعة الاولى فيقوم ويأتي بركعة نبيا عليه الصلاة والسلام انه يسجد قبل ان يسلم وان هذا السجود ان كانت صلاته تامة - [00:13:48](#)

فانه ترغيم فانه تشفع هاتان السجدة اذا كانت الصلاة تامة فانها فان السجدتين لترغيم للشيطان واما اذا كانت الصلاة زائدة بمعنى انها اصبحت الفجر ثلاث ركعات فان السجدتين تشفع الركعة التي زادها - [00:14:08](#)

ولذلك قال فان كان ما صلاه اربعا فالسجدتان تغريم للشيطان وان كان ما صلاه خمسا فالسجدتان تشفعانها وبناء على ذلك لا يؤثر في الصلاة هذه الزيادة وعليه فان الشك ان كان مستوي الطرفين بنى على الاقل - [00:14:35](#)

وان كان يمكنه التحري فانه يتحرى والفرق بين الحالتين ان الاولى يسجد فيها قبل السلام اذا كان شكاً لا تحري فيه والثانية يسجد فيها بعد السلام اذا كان شكاً وامراً - [00:14:59](#)

التحري وبهذا تجتمع النصوص ولا يحصل التعارض وتعمل جميع الاحاديث التي وردت في باب السهو فانت اعملت حديث عبد الله ابن مالك الذي فيه سجود النبي صلى الله عليه وسلم قبل السلام - [00:15:19](#)

في حالة النقص لان الصلاة كانت ناقصة واعملت حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه بالسجود بعد السلام في حال الزيادة في قصة ذي اليمين لان كان زيادة واعملت حديث عبد الله بن مسعود في حال الشك - [00:15:40](#)

عند التحري بالسجود بعد السلام واعملت حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وارضاه بالسجود بعد السلام اذا شككت ولم يترجح وبنيته فعلى الاقل وبهذا تجتمع النصوص. ولا يمكننا ان نقول كل سجود السهو قبل السلام لانه تعارضه الاحاديث التي - [00:16:01](#)

فيها السجود بعد السلام. ولا يمكننا ان نقول كل سجود السهو بعد السلام فتعارضنا الاحاديث التي فيها السجود قبل السلام فنعمل كل حديث بحسب دلالته وحينئذ لا يقع التعارض بين الاحاديث - [00:16:25](#)

والخاتمة في هذا الباب نسأل الله ان يختم لنا ولكم وللمسلمين بكل خير الخاتمة في هذا الباب ان السهو سببه الغفلة والذهول واذا كان الذي يصلي بين يدي الله حاضر القلب - [00:16:43](#)

فانه لا يسهو ولن يستطيع الشيطان ان يصرفه عن صلاته وانما يقع السهو في حالة انه تقع الزيادة والنقص والتباس في الصلاة في حال الذهول وانصراف النفس خاصة بوسوسة الشيطان - [00:17:00](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الشيطان ياتي للانسان ويوسوس له في صلاته ويقول له اذكر كذا

اذكر كذا حتى انه يذكره لاشياء كان قد نسيها - [00:17:21](#)

كل هذا من اجل ان يشغله عن صلاته. قال عليه الصلاة والسلام آآ مبينا حال الانسان اذا استرسل مع الشيطان في هذه الوسوس لا يدري كم صلى فلا يدري اهو في الركعة الاولى ام هو في الركعة الثانية؟ هل هذه السجدة هي الاولى او الثانية - [00:17:42](#)  
تلتبس عليه صلاته ولذلك ينبغي للمسلم اذا اراد ان يحفظ صلاته ان يحفظها بتوفيق الله عز وجل اولا بسؤال الله سبحانه وتعالى ان يرزقه الخشوع في الصلاة ولا خشوع الا بحضور القلب - [00:18:06](#)

فاذا احس من الشيطان انه يوسوس له في صلاته فانه يتفل عن يساره يحني رأسه قليلا الى جهة اليسار ثم ينفت ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان فانه لا يظهره باذن الله - [00:18:25](#)  
وهذا علاج نبوي ولا شك ان القلب اذا كان حاضرا وممتلئا بعظمة الله سبحانه وتعالى. فانه يضعف سلطان الشيطان على العبد ولا شك ان المصلي حين ذلك يقبل على الله قلبا وقالبا - [00:18:44](#)

وهذا هو مقام الخاشعين مقام المختبين المنيبين. الذين اذا وقفوا بين يدي الله جل جلاله. استشعروا عظمة الله واستشعروا جلال الله سبحانه وتعالى وانه احق ان يعبد واذا عبد احق ان يعبد العبادة التامة الكاملة. وكلنا ناقص وليسنا وليس هناك من كامل - [00:19:02](#)  
قد وقع السهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكي يعلم الامة ولكي يسن لهم هذه السنة التي فيها الرحمة والتيسير. فينبغي للمسلم ان يتعاطى الاسباب. اولا بالخشوع في الصلاة وحضور القلب واستشعار عظمة الله سبحانه وتعالى - [00:19:30](#)  
وهذا من اعظم الاسباب التي تعين على ذهاب كيد الشيطان او على الاقل ضعفه في الصلاة والامر الثاني الاستعاذة اذا احس او شعر ان الشيطان يصرفه عن صلاته. نعم يذكر الانسان يذكر الشيطان الانسان وهو واقف بين يدي الله - [00:19:52](#)  
لانه يعلم انه لو اقبل العبد على ربه بكل بكليته قلبا وقالبا انه ربما سلم من تلك الصلاة كيوم ولدته امه يعلم انه لو اقبل العبد على ربه في صلاته ولذلك كل صلاة تقول فيها الله اكبر وانت تستشعر عظمة الله - [00:20:16](#)

استشعروا عظيم الثواب من الله خاصة في الفرائض فانك اذا وقفت بين يدي الله وكبرت وانت تستشعر عظيم الثواب من الله وهيبة الوقوف بين يديه وعظيم مكافأة من الله سبحانه وتعالى لو انتظرت لهذه الدقائق اليسيرة - [00:20:43](#)  
انك ربما تنال فيها سعادة لا شقاء بعدها ابدا ان العبد اذا صلى واقبل على الله منذ ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو مقبل على الله بكليته. فان الله سبحانه وتعالى يتأذن له باجابة دعائه - [00:21:05](#)

ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان من البواطن التي يستجاب فيها الدعاء قال عليه الصلاة والسلام ادبار الصلوات المكتوبات ادبار الصلوات المكتوبات. ما معنى ادبار الصلوات المكتوبات؟ ادبار الصلوات اخر الصلوات المكتوبة في التشهد - [00:21:26](#)

وهذا لان العبد اذا وقف بين يدي الله خليق به ان تستجاب دعوته ولا ترد يدل دلالة واضحة على ان الصلاة مظنة اجابة الدعاء لكن لمن قام بحقوقها وحقوقها فلن يقبل عبد على الله ومن الان تأخذ على - [00:21:50](#)  
على نفسك العهد على انك لا تقف بين يدي الله الا وانت مستشعر لعظمته. مستشعر لعظيم ثوابه وجزائه جزاؤه على هذه الصلاة في الدنيا وفي الآخرة لان الاكثر مكرمات الدنيا وخيراتها لن تجد خيرا يكون على عمل صالح اعظم من توحيد الله - [00:22:13](#)  
ثم الصلاة ليس هناك عمل صالح يقترب به الى الله عز وجل اعظم ثوابا عند الله من توحيده والصلاة ثم الصلاة الصلاة المفروضة ولذلك لما سئل عليه الصلاة والسلام اي العمل احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة المكتوبة الصلوات قال الصلاة على - [00:22:39](#)  
وقتها فهذا يدل على انها في اعلى المراتب في الثواب. فمن اراد ان تنصرف عنه الوسوس والخطرات ولا يسهو في صلاته. ولا تكون صلاته ناقصة ولا مجبورة لسجود السهو ولا بغيره يستشعر عظمة الله. ويستشعر - [00:23:00](#)

عظمة هذه الصلاة التي هي وسيلة بينه وبين الله عز وجل. ولذلك نال كثير من السلف الصالح رحمهم الله والتابعون لهم باحسان خيري الدنيا والآخرة. حينما اقاموا الصلاة وقل ان تجد ثناء في كتاب الله عز وجل. وحسب بيان حسن عاقبة على عمل صالح. مثلما تجد حينما - [00:23:19](#)

اذكروا اقامة الصلاة. ولن تكون اقامة الصلاة الا بالخشوع فيها. وحضور القلب والاقبال على الله قلبا وقالبا اللهم انا نسألك هذا المقام بين يديك. اللهم من علينا بالمقام بين يديك والوقوف بين يديك وقوف الخاشعين. وقوف - [00:23:45](#)

المختبين المنيبين اصرف عنا الوسوس المرضية والخطرات المخزية انك انت السميع القريب بين المصنف رحمه الله بهذه الاحاديث الشريفة احكام سجود السهو. وبهذا يكون قد اتم الكلام على ما يتعلق - [00:24:05](#)

بالصلاة وما يأتي من الابواب كثير من يتعلق بالامور التي هي متعلقة بالصلاة وليست في صلب الصلاة وسجود السهو جبر لنقص فتعلق بالصلاة. ولذلك ختم به ابواب صفة الصلاة. رحمه الله برحمة - [00:24:24](#)

وجزاه عنا وعن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وعن امته خير ما جرى عالما عن علمه. نعم قال رحمه الله تعالى باب المرور بين يدي المصلي هذا الباب باب مهم عند اهل العلم رحمهم الله. منهم - [00:24:45](#)

من ترجم بالمرور بين يدي المصلي ومنهم من ترجم بباب السترة في الصلاة ويعتني العلماء في هذا الباب ببيان سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وهي سنة السترة - [00:25:07](#)

وستر الشيء اخفاؤه يقال ستر الشيء يستره سترا اذا اخفاه والسترة في الصلاة ما يكون من شاخص العود والعمود ونحوه بين يدي المصلي لكي يمنع المارة بينه وبين قبلته وقد ثبتت مشروعية السترة في الصلاة - [00:25:29](#)

بادلة السنة والاجماع فجاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وفي السنن وفي الصحاح يبين اهمية هذه السنة اجتمعت فيها سنة القولية والفعلية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

صلى مستترا بالجدار كما في مسجده عليه الصلاة والسلام وصلى مستترا بالعنزة كما في الصحيحين من حديث وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه وارضاه في حجة الوداع انه لما نزل بالمحصر - [00:26:26](#)

قال رضي الله عنه ثم خرج بلال بوضوء فمن ناظح ومن نائل ثم اذن بالصلاة فجعلت اتبعه ها هنا ها هنا يميننا وشمالا وهو يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:26:48](#)

ثم ركزت له العنزة اي ركزت للنبي صلى الله عليه وسلم العنزة بين يديه لكي تكون السترة له وهذا في مكة وكان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يصلي العيدين في المصلى - [00:27:06](#)

اه وضعت الحربة العنزة وضعت العنزة في قبلته بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسترة وبين ان المصلي اذا استطاع الا يحال بينه وبين قبلته فليفعل - [00:27:25](#)

وبين قدر السترة واهتم بها عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه انه سئل عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك عن السترة - [00:27:49](#)

وقال مؤخرة الرجل ومؤخرة الرجل فهذا القدر وهو ما يكون في اخر الرحم الرجل في اخره مثل الزيادة التي تكون بما يقارب الذراع او نصف الذراع او الشبرين على خلاف عند العلماء رحمهم الله - [00:28:05](#)

بقدر مؤخرة الرجل تسند الراكب اذا ركب على البعير تكون وراء ظهره برحله وراء ظهره فهذه هذا القدر يكفي للسترة. في طولها فاذا غرز قدر هذا في الارض او وجد - [00:28:30](#)

شاخصا بقدره او عمودا فجعله بينه وبين القبلة حققت السترة وهذه السترة تكون من شاخص على الاصل ولا بأس ان تكون جدارا لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل جدار مسجده - [00:28:49](#)

سترة له كما في حديث سهل رضي الله عنه وارضاه انه في الصحيح انه كان بين من مكان سجود النبي صلى الله عليه وسلم والجدار جدار المسجد قدر ممر الشاة - [00:29:13](#)

وهديه عليه الصلاة والسلام في السترة انه كان عليه الصلاة والسلام اه لا لا يخصها بشاخص من عود او نحوه بل ربما استتر عليه الصلاة والسلام بالبعير. كما في الصحيح من حديث عبد الله بن عمر - [00:29:31](#)

رضي الله عنهما انه كان عليه الصلاة والسلام ينيخ البعير ويجعله بينه وبين القبلة ثم يصلي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على جواز



ان يكون البعير سترة للمصلي لانه كالشاحص وان كان بعض العلماء - 00:29:53

كره ذلك لانه يقول ان البعير لا يؤمن منه القيام والحركة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ثبتت به عنه السنة الصحيحة انه استتر بالبعير وبناء على ذلك يجعل المصلي ما بينه وبين القبلة في قبلته هذا القدر من الارتفاع - 00:30:14

وقدر بعض العلماء ان يكون ما بينها بين مسجد المصلي وقدميه قدر ثلاثة اذرع واستشكله بعض العلماء باختلاف الناس طولاً وعرضاً لكن المنبغي ان المصلي يجعل ما بين موضع سجوده والسترة قدر ما مر الشاة تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال بعض العلماء -

00:30:37

وجود الفراغ بينك وبين السترة اشعار انك لا تعبد السترة ولا تسجد للسترة. وان المراد بها قطع النظر الى ما وراء السترة وهذه السترة فيها حكم منها انها تمنع المصلي من النظر فيما وراءها - 00:31:04

والاشتغال بما بعدها ولذلك شرع له ان يمنع من يمر بينه وبينها وهذه هي السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما في الحديث الصحيح من استطاع منكم الا يحال بينه وبين قبلته فليفعل - 00:31:24

وبين عليه الصلاة والسلام ان من حق المصلي اذا مر المار بين يديه ان يمنعه وامره ان يدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وسيأتينا باذن الله ما يتعلق باحكام المدافعة - 00:31:44

اي منع المار من المرور بين يدي المصلي وهذه السترة يمنع من المرور بها ان يمر الانسان بها فاذا كان الذي مر غافلاً لك ان تنبهه بالتسبيح تقول سبحان الله - 00:32:04

واختاره بعض العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نابه شيء في صلاته من يسبح فاذا كان ماراً واذا قلت سبحان الله ينتبه فلا حاجة ان تمد يديك - 00:32:23

لان حركة زائدة والتسبيح من ذكر الله فيقدم على هذا. تقول سبحان الله وتكون الاحاديث بالمدافعة اذا وصل الى الحد الذي بينك وبين السترة لانك مأمور بمنعه وحينئذ تنبهوا فاذا تنبه فالحمد لله - 00:32:37

واذا لم ينتبه فانك يمكنك ان ترد بيدك ثم اذا رددت بيدك وكان الحد قال بعض العلماء العبرة بيد الانسان اذا كان مروره بعدها او بعد قدر السجود فانه لا يظر ولا يمشي - 00:32:56

ولا يسعى ويمشي لرده لانها حركة زائدة في الصلاة فمنعوا منها وانما يمنع اذا كان مروره بالقدر الذي بينه وبين سجوده ومسجده هذا على الاصل وان كان في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما اتت - 00:33:16

الطفلة الطفلة ومضى عليه الصلاة والسلام حتى مضى الى الجدار اه ثم مرت البهمة فهذا قال بعض العلماء فيه دليل على انه يجوز ان يتحرك لرد الانسان او لاسلام القبلة من المرور - 00:33:35

لكن من حيث الاصل خاصة في الفريضة الحركة منهي عنها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم رافعي ايديكم كاذناب خيل شمس بهم في الصلاة اسكنوا في الصلاة. قوله اسكنوا امر - 00:33:54

والامر للوجوب يدل على انه يجب عليه ان يسكت وقد قال الله في كتابه وقوموا لله قانتين. ومن معنى القنوت عدم الحركة السكون وعدم الحركة فالشاهد من هذا انه يمنعه بمد يده - 00:34:15

المنع يكون لذات المار. اما لو كان الذي يمر جزءاً ما كأن يمد رجل يده لآخر بشيء بين يدي المصلي فقال بعض العلماء الجزء لا يأخذ حكم الكل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام المؤمنين عائشة ناولين الخمرة - 00:34:33

قالت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك فهي ممنوعة من دخول المسجد حال الحيض واجاز لها ان تدخل يدها فدل على ان الجزء لا يأخذ حكم الكل. واذا كان الجزء لا يأخذ حكم الكل قالوا فلو ناول احدا بين يديه لم يضر - 00:34:58

وقووا هذا المذهب في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ذكره المصنف رحمه الله في احاديث السترة والمرور بين يدي المصلي انها كانت تنام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهي معترضة - 00:35:19

كاعتراض الجنابة فاذا اراد ان يسجد غمزها فقبضت رجلها فهذا مرور جزء وليس مروراً للكل فقالوا هذا يدل على انه يجوز ان

يناوله الشيء ومن منع من ذلك يقول لان العلة اشغال المصلي - [00:35:38](#)

ومرور الجزء فيه اشغال للمصلي ولذلك من الورع اتقاء مثل هذا لكنه في الاظهر لا يظهر انه يمنع المصلي به لكن نقول لمن يفعل ان يمتنع منه لان لا يشوش على المصلي ويؤثر عليه. ولكن ليس للمصلي المنع - [00:36:00](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع عائشة من رجليها من باب اولى الا نمنع اليد وهي اقل من الرجلين لانها عضو واحد والرجلان عضوان وبناء على ذلك يقوى مذهب من يقول ان الجزء لا - [00:36:21](#)

حكم الكل في المرور بين يدي المصلي والمناولة جائزة. فلو ناول احد لو ناول اخاه شيئا فلا بأس بذلك لكن الورع ان يتقيه لكن لو حصل انه احتاج لذلك ولا ممدوحة ولا يمكنه فلا اشكال - [00:36:36](#)

اعتنى المصنف رحمه الله في هذا الباب ببيان الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم المرور بين يدي المصلي وذكر في ذلك السترة وذكر في ذلك - [00:36:57](#)

حكم المرور بين يدي المصلي في بيان الوعيد الشديد المترتب على هذا الفعل وهذا المقصود به آ بيان ان امر الصلاة عظيم وانه لا ينبغي للمسلم ان يشوش على اخيه المسلم حال وقوفه بين يدي الله فيحول بينه - [00:37:15](#)

وبين قبلته. يقول رحمه الله باب المرور نعم باب المرور بين يدي المصلي. باب المرور بين يدي المصلي المرور بين يدي المصلي اي بينه وبين قبلته الصدر المعتبر للسترة اما ما جاوز ذلك - [00:37:39](#)

وكان بعد السترة فلا حرج فيه المراد بذلك المرور من موضع خاص وبين يدي المصلي بالقدر الذي ثبتت السنة انه يؤثر في الصلاة اي في هذا الموضع ساذكر لك جملة من الاحاديث - [00:38:03](#)

التي تبين حرمة المرور بين يدي المصلين وما يتعلق بذلك من بيان السترة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيها. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:21](#)

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر رحمه الله لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة - [00:38:43](#)

هذا الحديث الشريف اعتنى العلماء رحمه الله رحمهم الله بذكره في باب المرور بين يدي المصلي وهو يدل دلالة واضحة على ان المرور بين يدي المصلي من الاثم وانه من الاثم العظيمة - [00:39:02](#)

حتى قال بعض العلماء ان المرور بين يدي المصلي يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب اعادنا الله واياكم منه لان الكبيرة هي كل ذنب سماه الله ورسوله كبيرة او ورد الوعيد عليه بعقوبة في الدنيا - [00:39:27](#)

تحدي الزنا وحد القذف او في الآخرة او فيهما في الآخرة كنفى النظر ولا ينظر اليهم او يجمع بينهما فهذا كله من كبائر الذنوب ولما ورد الحديث بهذه الصيغة التي تدل على ان المارة بين يدي الله يعذب عذابا يتمنى - [00:39:51](#)

انه لو وقف اربعين وابهم هل هو يوم او اسبوع او شهر او سنة لكي يكون ذلك ابلغ لردع الناس وزجرهم ولذلك ذكره بعض العلماء في الكبائر كبائر الذنوب. من كبائر الذنوب قالوا المرور بين يدي المصلي - [00:40:18](#)

وهذا يدل على عظم شأن الخشوع في الصلاة وانه لا يجوز لاحد ان يؤذي المصلي في خشوعه البعض ينظر الى انه يحال بينه وبين قبلته واكثر اهل العلم على ان السترة ومنع المار - [00:40:45](#)

من حكمته الا يقطع المصلي في خشوعه واذا كان هذا الوعيد على قطع المصلي بخشوعه فينبغي ان يتنبه وينتبه كل موفق على انه لا ينبغي التشويش على المصلين وانه لا يأمن العقوبة من الله اذا شوش على المصلي في صلاته - [00:41:06](#)

خاصة اذا كانت فريضة فان الفريضة مرة في العمر فانت تصلي صلاة الظهر ليوم الخميس ولن تعود اليها ابدا صلاة واحدة لن تعود اليها ابدا وتصلي صلاة العشاء من ليلة الجمعة صلاة لن تعود اليها ابدا - [00:41:32](#)

فاذا جئت وخرجت من بيتك وخرج المسلمون من بيوتهم الى بيوت ربهم يريدون ان يقفوا بين يديه فجاء من يشوش على خشوعهم وقد اقبلوا على ربهم واقبلوا على خالقهم وتلذذت اسماعهم - [00:41:55](#)

وحضرت قلوبهم لسماع كلام الله فاذا باصوات الموسيقى تنطلق من جوارك او من جهازك تصور كيف تقف بين يدي الله ويحاسبك ربك تصور كيف ستقف بين يدي الله وما هو جوابك - [00:42:14](#)

وانظر الى التشويش على المصلي بالمرور والتشويش بصوت الموسيقى او بالصوت المزعج وكل هذا لن يذهب سدى فسيكون خصومك جميع المصلين الذين شوش عليهم ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - [00:42:34](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اذا كان هذا الذي يشوش على الناس بجهازه لا يبالي ولا يتأمل فيما ورد من النصوص في عظم امر الصلاة ولا يستشعر ان بعض الناس - [00:43:01](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ركعة الفجر ركعة الفجر سنة الفجر خير من الدنيا وما فيها فما بالك بالصلاة المفروضة وما بالك بمن خرج من بيته يريد ان يتلذذ بالوقوف بين يدي ربه - [00:43:25](#)

ليسمع هذا المزعج والله لو كان كلاما من الدنيا لحسب اهله ولو ان مصليا قائما بين يدي الله او معتكفا في المسجد مقبل على ربه او تال للقرآن او ذاكرا لله. وجاء من يجلس بجواره يجلس مع صاحبه ليتكلم معه بالصوت - [00:43:45](#)

المرتفع في امور الدنيا ويشوش عليه لكان خصمه بين يدي الله هذا شيء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه في القرآن ولا يجهر بعضكم على بعض حتى لا يؤذي بعضهم بعضا. فكيف اذا كان بامر لا يرضي الله جل جلاله - [00:44:08](#)

وكيف بمن جلس في المساجد يسأل جاره عن بيته وعن سيارته وهل احضرتم فلانا وهذا؟ ويتكلم بالصوت المرتفع كل هذا متعلق بمسألة التشويش على المصلي. فاذا كان هذا في خطفة اشبه بالبرق يمر بين يديه لو يعلم - [00:44:25](#)

ما له في هذا المرور الذي قطع فيه العبد عن ربه نتمنى ان يجد ما ندري اربعين سنة او اربعين شهرا او اربعين يوما لو حتى اربعين ساعة ولذلك الامر عظيم - [00:44:46](#)

والناس في غفلة وهذا كله يستجمعه الانسان اذا اقبل على ربه ووقف بين يدي الله ورأى مظالم عباد الله. فمن اعظم الظلم ظلم الناس في بيوت الله يضم الناس وهم وقوف بين يدي الله. وظلم لهم وهم مقبلون على ربهم - [00:45:04](#)

ليس لهم الا هذه الثواني والدقائق خرجوا فيها الى ربهم ييثنون اليهم همومهم وهموم الدين والدنيا والاخرة التشويش بالمرور بين يدي المصلي. او ازعاجه بالمسموع او ازعاجه بالمرئ. وهكذا ما يكون من التشويش في قبلة - [00:45:26](#)

نصلي ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الامة ايمانا واكملهم خشوعا وقف بين يدي الله فوضعت عائشة رضي الله عنها سترة على باب الحجرة وكانت فيها خطوط وتصاوير - [00:45:45](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اميطي اي ازيلي عنا. اميطي عنا قرامك هذا فانه ما زالت تصاويره تعرض عليه علي حتى الهتني عن صلاة انفا امام الانبياء امام الاتقياء امام الخاشعين - [00:46:05](#)

يقول حتى الهتني عن صلاتي ولذلك كره العلماء ان يوضع اي شيء في وجه المصلي هذا كله قطع للتشويش وتعاطي للاسباب التي تعين على حضور القلب والخشوع بين يدي الله عز وجل - [00:46:24](#)

فهذا الوعيد الشديد في المرور بين يدي المصلي مبني على التشويش على المصلي وقطع صلاته واذيته في حال وقوفه بين يدي ربه ولذلك وصف النبي صلى الله عليه وسلم المار - [00:46:41](#)

الذي يمر بين يدي المصلي فيمنعه فلا يمتنع ويصر على المنع وصفه بكونه شيطانا وهذا من من اعظم ما يكون في الدلالة على شناعة هذا الامر وشناعة هذا الفعل ولذلك ينبغي للمصلي اذا دخل المسجد - [00:46:59](#)

ان ينتبه لآخواته المصلين وان يحذر من المرور بين يدي المصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر بهذا الحديث وبهذه السنة الصحيحة عنه من الوقوف من المرور بين يدي المصلي - [00:47:22](#)

وكما قلنا ان الامر يستتبع امورا ومنها عدم التشويش على المصلين في بيوت الله وعدم اذيتهم برفع الاصوات او النداء لقد كنت في هذا المسجد في صغري ويعلم هذا من كان من كبار السن وادركوا ذلك. والله ما كنا نسمع احدا يحدث احدا بصوت عال في مسجد النبي - [00:47:38](#)



كان الرجل اذا ابتغى الرجل ربما ينادي بس ما يستطيع ان يتكلم ما يستطيع ان يناديه باسمه كل ذلك حرصا على الخشوع وحرصا على السكينة وخوفا من حقوق المصلين في بيوت الله - [00:48:05](#)

فينبغي على كل مسلم ان يحذر من التشويش على المصلين وخاصة بالمرور بين يدي المصلي كما في حديثنا وان يبين هذا الادب النبوي لابنائهم وبناته واخوانه واخواته واله وقرباته. وللمسلمين فينصحهم ويذكرهم ويحذرهم - [00:48:23](#)

من هذه المعصية وهذا الاثم نسأل الله بعزته وجلاله ان يعصمنا من الزلل وان يوفقنا في القول والعمل انه المرجو والامل. والله تعالى اعلم اثابكم الله فضيلة الشيخ وجزاكم الله خيرا الجزاء واسعدكم ووالديكم سعادة الابرار. امين جزاك فضيلة الشيخ هذا سائل يقول

امد الله في اعماركم ونفع بعلمكم - [00:48:48](#)

هل تصح صلاة الفرض حيث يقف الرجل مع ولده الصغير دون سبع سنين خلف الامام امام ومأموم وصبي وجزاكم الله خيرا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:49:16](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد الصبي المميز يصح وقوفه وحديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل - [00:49:34](#)

يدل على الاعتداد بوقوف الصبي المميز وجه الدلالة ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما كما في الصحيحين بات عند خالته ميمونة عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:51](#)

فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يتجهجد قام ابن عباس فتوضأ كما توضأ النبي صلى الله عليه وسلم قال فجئت فقممت عن يساره قال فاخذني وادارني عن يمينه فدل على ان - [00:50:08](#)

وقوف الصبي معتبر لانه لو كان وقوف الصبي وجوده وعدمه سواء لتركه النبي صلى الله عليه وسلم. ولما تحرك النبي صلى الله عليه وسلم اثناء الصلاة ودل على انه اذا كان مميذا فوقوفه معتبر - [00:50:26](#)

قال انس بن مالك رضي الله عنه كما في الصحيحين في ام ان جدته مليكة صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما قال فقال لنا قوموا فلاصلي لكم. قال فقممت الى حصير قد اسود من طول ما لبس فنضحت به ماء فصفت انا - [00:50:41](#)

يتيم وراءه والعجوز من خلفنا فجعل للصبيان واعتد بهم اذا كانوا مميزين والتميز قال بعض العلماء يضبط بالسن وهو سبع سنوات لان النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:51:01](#)

وقال بعض العلماء التمييز يضبط بالفهم فاذا فهم الخطاب واحسن الجواب فهو مميز والاول اقوى ان العبرة بسبع سنين. فاذا كان مثل ما ذكرت دون السابعة لا يعتد به. فلا تقف وراء الامام وانما تقف عن يمين الامام - [00:51:22](#)

وووجوده عدمه على حد سواء تأخذه معك وتقفان عن يمين الامام والله تعالى اعلم اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول نحن جماعة مسافرون دخلنا مسجد على الطريق وقد انتهوا من صلاتهم الساعة الحادية ليلا - [00:51:41](#)

فلنبدا بالاذان ثم نقيم للمغرب ثم نقيم العشاء اثابكم الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ولو كنتم في برية - [00:52:06](#)

فاذنوا ثم اقيموا كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجمع بين الصلاتين انه جمع بين الصلاتين باذان واحد واقامتين واما اذا كنتم في المساجد التي يصلى فيها - [00:52:23](#)

فان اذان المسجد كاف. فاذا دخلتم مقتضرون على الاقامة للمجموع لكلتا الصلاتين الصلاة الاولى فتكون باقامتين لكل صلاة اقامة ما لو كنتم في البرية وهذا افضل واكمل ان المصلي اذا امكنه يصلي في البرية لكن لا نقول للناس اتركوا المساجد - [00:52:42](#)

وانزلوا في البرية بل بعضهم يقول اذا كنتم في نزلتم واذن المؤذن وانتم فاتركوا واذهبوا من اجل صلاة الفرد هذا ليس بصحيح وسنذكر ان شاء الله في موضع ونبين الدالة على بطلان هذا القول ان تهجر مساجد وان يهجر رداء الله بالصلاة مع الجماعة -

[00:53:08](#)

لاحاديث اول الحديث في كلام وفيه ضعف ومحسن والعمل به ونحن نعمل به. لكن ليس بهذا الشكل ان به وان يخرج الانسان من

المسجد من اجل ان يصلي في البرية وينال خمسين صلاة. ما قال احد من العلماء بمثل هذا القول - [00:53:29](#)

حسب علمي واطلاعي. ففضل الصلاة في البرية والنداء لا شك عظيم فانت اذا نزلت في البرية واذنت واقمت الصلاة ثم صليت الصلاة الثانية وجمعت بين الصلاتين او صليت كل صلاة بوقتها - [00:53:49](#)

فانه لا يسمع مدى صوتك جن ولا انس ولا شجر ولا مدر. الا شهد لك يوم القيامة وفيه كذلك فظل احياء هذه السنن في البراري.

فالشاهد من هذا اذا كنت في المسجد - [00:54:05](#)

اذان المسجد في مساجد الطرقات للجماعة الاولى وما بعد فانهم يقيمون يصلون باقامة دون اذان واما اذا كنت في البرية فانك تؤذن وتقيم لكل صلاة والله تعالى اعلم. اثابكم الله فضيلة الشيخ وبارك في علمكم - [00:54:22](#)

يقول السائل كيف يجمع الانسان بين الاخلاص وشكر من احسن اليه من الناس وما النصيحة لمن فرط في شيء من هذه العبادات

اثابكم الله الاخلاص لله جل جلاله وشكر العباد - [00:54:44](#)

امر الله عز وجل به وفاء من المخلوق للمخلوق قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك وقال صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله ولا يشكر الله من لا يشكر الناس - [00:55:02](#)

بمعنى ان الانسان اذا احسن اليك فترد الاحسان بالاحسان كما قال صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه وكونك تشكر المخلوق انت تشكره بحسب وكونك تشكر الخالق فانت تشكره كل الشكر - [00:55:20](#)

شكر المخلوق بقدر وامر نسبي لان الله امرنا بذلك وفاء واداء للحقوق فمن حق من احسن اليك ان تقابل احسانه بالاحسان وان ترد الاحسان بمثله او بافضل منه. وكان صلى الله عليه وسلم - [00:55:43](#)

يرد الحسن باحسن منها فكان اذا اهدي اليه شيء رد هديته صلوات الله وسلامه عليه ادبه الله بذلك حتى في الاحسان في الكلام قال واذا حييتم بتحية حيوا باحسن منها او ردوها - [00:56:03](#)

فانت حينما تشكر المخلوق لا يعارض هذا شركك للخالق وليس هذا تشكيكا لك للخالق مع المخلوق او للمخلوق مع الخالق لانك تشكر المخلوق بقدر بحسب ما هو له فهذا لا يؤثر في اخلاصك وارادتك - [00:56:22](#)

اه بالشكر وجه الله عز وجل. فتشكر الله سبحانه وتعالى تمام الشكر. وتحمده سبحانه وتعالى كمال الحمد ولذلك ليس احد يستحق الشكر على التمام والكمال الا الله وحده لا شريك له - [00:56:42](#)

وكذلك ايضا الحمد ولذلك بين سبحانه وتعالى انه المحمود اولاً واخراً. وان له الشكر في الظاهر والباطن في جميع النعم في اولها واخرها. وله الحمد في الاولى والاخرة لا شك ان حمد الله والشكر والثناء على الله سبحانه وتعالى ليس كحمد المخلوق - [00:57:00](#)

وشكره فهذا شيء وهذا شيء ولا يؤثر في الاخلاص والاخلاص ان تؤدي حق الله لله جل جلاله لا تشوبه شائبة من الخلوص وهو ان يخلص من الشوق فانت حينما شكرت الله. هل قرنت شكر المخلوق بشكر الله - [00:57:22](#)

الجواب لا. انت شكرت الله سبحانه وتعالى بما يليق به وشكرت المخلوق. بما يليق به. هذا شيء وهذا شيء فلا فلا تأثير لشكر المخلوق اي ان شكر المخلوق لا يقدح في الاخلاص ولا يؤثر فيه - [00:57:43](#)

الا اذا اعتقد والعياذ بالله ان المخلوق انعم عليه مع الله هذا شرك يعتقد ان المخلوق منعم مع الله وصرف ما لله للمخلوق فحينئذ اشرك المخلوق مع الخالق وهذا ما يفعله الا اهل الشرك والعياذ بالله - [00:58:00](#)

فيجعلون اعتقادهم باوثانهم ومعبوداتهم بل انهم لربما زادوا فاحبوا معبوداتهم اشد من حبهم لله والعياذ بالله وخافوا من المخلوقين اشد من خوفهم من الله. اللهم انا نسألك ايمانا كاملا لا يخاطبه شك - [00:58:19](#)

لا يخالطه شك ولا ريب. نسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وعلمنا نافعا وعملا صالحا. وان تثبتنا على ذلك سنلقاك وانت راض عنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:58:38](#)